

عن نشاط شقيقه صاحب معرض السيارات الحديثة وتكثيف جهوده مع ضيوف قعدته الليلية، تضم اثنين من المقربين للقيادة السياسية، غير أن راسم لم يكن مرجوحاً خفيفاً مثل البروفيسور الذى أثار سخرية المحيطين به وصغار العاملين تحت رئاسته بما صدر عنه من أقوال وإرسال برقيات وتأکید للولاء بمناسبة وبدونها.

راسم الدمهورى أرسخ، أمتن حضوراً، ملامحه لا تعكس ما يدور داخله، معروف بعده عن الدسائس والوشايات، تستغرقه تفاصيل العمل، عينه دائماً على التصميمات وخبايا المشروعات، وتحقيق أقصى قدر من الأرباح للمؤسسة، لا يفوته فرض، وإذا حان موعد الصلاة أثناء اجتماع يفارق مقعده ويفرد سجادته التى يحتفظ بها معه دائماً، إذا فارق مكتبه فإنه يمضى لتفقد مشروع جار تنفيذه أو للاطمئنان على اتفاق يتم. لم يعرف عنه مطاردته لأنثى أو إشاره إحدى العاملات دون أخرى. مرة قال عنه عبده النمرسى إنه يعلم عنه تفاصيل لو أذاعها لغيرت الصورة المتناقلة عنه، لكن. . لا داعى، إنه مثل الخباز الماهر. . لا يأكل ولا يسرق من فرن يعمل فيه.

يحيط بحياته الخاصة غموض، ولكن المؤكد أنه تزوج بعد الخامسة والثلاثين، وأنه أمضى عدة سنوات بدون إنجاب، طاف خلالها مع زوجته على أطباء مختلفين، وزار مقامات الأولياء والصالحين، ونذر للسيدة نفيسة نذراً كبيراً. أوفى به بعد وصول ابنه الوحيد، والذى جاء بعد صبر طويل، وعملية جراحية كبرى أجريت لامرأته، حاول البعض مناقشة الأوضاع الجديدة معه، لكنه لم يستجب. كان يتطلع هادئاً ثم يقول: